

عمدة القاري

غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء ^١ أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول ^٢ تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك ^٣ ^٤ D منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال ^٥ ^٦ D زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه ^٧ D حتى إذا انتهت به الأمانى قال ^٨ تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي ^٩ ^{١٠} تعالى عنهما إن رسول ^{١١} ^{١٢} قال قال ^{١٣} ^{١٤} D لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول ^{١٥} ^{١٦} إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله .

مطابقته للترجمة في قوله وحرم ^{١٧} على النار أن تأكل أثر السجود إلى قوله فيخرجون .
الصلاة جزء 6 حتى ص 83 .

ذكر رجاله وهم ستة كلهم قد ذكروا غير مرة وأبو اليمان الحكم بن نافع والزهري محمد بن مسلم .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد وبصيغة الإخبار كذلك في موضع وبصيغة الأفراد من الماضي في موضعين وفيه العنونة في موضع وفيه القول في موضعين وفيه أن رواته ما بين حمصيين ومدنيين وفيه ثلاثة من التابعين وهم الزهري وسعيد وعطاء .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في صفة الجنة عن أبي اليمان عن شعيب وأخرجه مسلم في الإيمان عن عبد ^{١٨} ^{١٩} بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان به .

ذكر معناه وإعرابه قوله هل نرى أي هل نبصر إذ لو كان بمعنى العلم لاحتاج إلى مفعول آخر ولما كان للتقيد بيوم القيامة فائدة قوله هل تمارون بضم التاء والراء من الممارسة من باب المفاعلة وهي المجادلة على مذهب الشك والريبة وفي رواية الأصيلي بفتح التاء

والراء وأصله تمارون من التماري من باب التفاعل فحذفت إحدى التاءين كما في نارا تلظى (الليل 14) أصله تلظى ومعنى التماري الشك من المربة بكسر الميم وضمها وقرء بهما في

قوله تعالى فلا تك في مربة منه (هود 17) قال ثعلب هما لغتان وثلاثي هذا اللفظ مرء معتل اللام اليائي وقال الزمخشري واشتقاقه من مري الناقة وقال الجوهري مريت الناقة مربيا إذا مسحت ضرعها لندر وأمرت الناقة إذا أدر لبنا قوله فإنكم ترونه أي ترون ^{٢٠} ^{٢١} كذلك أي بلا مربة طاهرا جليا ولا يلزم منه المشابهة في الجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه لأنها

أمر لازم للروية عادة لا عقلا قوله يحشر الناس ابتداء كلام مستقل بذاته قوله فيقول أي فيقول ا تبارك وتعالى أو فيقول القائل قوله فليتبعه ويروى فليتبّع بلا ضمير المفعول قوله الطواغيت جمع طاغوت قال ابن سيدة الطاغوت ما عبد من دون ا D فيقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ووزنه فعلوت وإنما هو طغيوت قدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت ألفا انتهى قلت يعكر عليه قوله فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ووجه ذلك أنه يلزم التكرار وقال الفزاز هو فاعول من طغوت وأصله طاغوه فحذفوا وجعلوا التاء كأنها عوض عن المحذوف فقالوا طاغوت وإنما جاز فيه التذكير والتأنيث لأن العرب تسمى الكاهن والكاهنة طوغوتا وسئل النبي فيما رواه جابر بن عبد ا عن الطاغوت التي كانوا يتحاكمون إليها فقال كانت في جهنمة واحدة وفي أسلم واحدة وفي كل حي واحدة وقيل الطاغوت الشيطان وقيل كل معبود من حجر أو غيره فهو جبت وطاغوت وفي (الغريبين) الطاغوت الصنموفي (الصحاح) هو كل رأس في الضلال وفي (المغيث) هو الشيطان أو ما زين الشيطان لهم أن يعبدوه وفي (تفسير الطبري)